

رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الدراسات السابقة

سنعرضُ الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث بشكل مباشر وبشكل غير مباشر، ما يعني أننا سنأتي على ذكر الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث من شقين، شقّ رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، وشقّ يتعلّق بالتنمية المستدامة.

1-دراسة بعنوان: واقع وآفاق تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030 -دراسة بعض أبرز التجارب العربية تحت التنفيذ (2022)، هدف الباحث من خلالها إلى بيان واقع وآفاق خطة التنمية من خلال استعراض التجارب التي تنفّذ في بعض الدول العربية، وقد خلص الباحث إلى نتائج مفادها أنّ خمسة بلدان قطعات ثلثي الطريق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتواجه البلدان الفقيرة والمتأثرة بالحرب الخطر الأكبر في التخلف عن الركب، إضافةً إلى وجود زخم إيجابي في مجالين مهمين يتعلّقان بالاستدامة البيئية والمياه وتغير المناخ، ولا تزال هناك ثغرات كبيرة في البيانات اللازمة لقياس أداء التنمية المستدامة في المنطقة العربية، ولاسيّما مع توزع الثروة والدخل.

2-دراسة بعنوان: دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (2022م)، هدفت الدراسة إلى بيان دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، من خلال التعرف على اقتصاديات التعليم والتنمية المستدامة، وإنجازات التعليم المتماشية مع الرؤية في المملكة العربية السعودية، والتحليل الاقتصادي لأثر التعليم في المملكة العربية السعودية، وقياس الأثر باستخدام الأساليب الإحصائية، وقد وصل الباحث إلى تأكيد الفرضية القائلة بأنّ التعليم يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وأوصت الدراسة بأهمية مشاركة جميع أطراف التعليم والتأكد من حصول الطلبة على المهارات الحياتية مع التعليمية وتطوير المناهج واحتضان الموهوبين، والإعداد الجيد للكادر التعليمي والقيادي في التعليم.

3-بحث بعنوان: أثر السياحة في تحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية، هدف إلى تحليل أسباب ضعف حصة المملكة من السائحين مقارنة بدول أخرى في المنطقة، كتركيا، وأقل منها في الإرث الحضاري والتاريخي. وقد تبين أن المملكة العربية السعودية لديها آليات تحد من معوقات السياحة، وهي: توعية الجمهور عن طريق وسائل الإعلام والدورات الخاصة في المدارس والجامعات، وزيادة دور القطاع الخاص في تنشيط السياحة.

4-دراسة بعنوان: مضامين الصحة النفسية في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، هدفت إلى التعرف على مضامين الصحة النفسية في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي، تحليل الوثائق، إذ جرى تحليل وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية، التي بنيت بالارتكاز على مكامن القوة المحورية التي تتمتع بها المملكة، وقد وضعت ثلاثة محاور تتكامل وتنسق مع بعضها لتحقيق أهداف رؤية 2030م، وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن. و5-واقع ومستقبل الطاقات المتجددة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع ومستقبل الطاقات المتجددة في المملكة العربية السعودية، في ضوء رؤية 2030م، اعتماداً على المنهج الوصفي والتحليلي بما يخدم موضوع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن السعودية تتمتع بمقومات معتبرة في مجال الطاقة المتجددة وتطمح إلى تنمية قطاع تنافسي فيها، وبرز ذلك من خلال إطلاق البرنامج الوطني للطاقات المتجددة، إلا أن ما تتبناه من سياسات لتنمية استخدامات مصادر الطاقة المتجددة يظل مرهوناً بمدى قدرتها على تحقيق الأهداف الكمية التي تسعى إليها.

كما توجد العديد من المقالات التي تتحدث عن موضوع الدراسة، منها:

- تحليل أهداف رؤية 2030م -مقال يوضّح الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للرؤية، مثل زيادة الناتج المحلي غير النفطي ودعم المشاريع الناشئة.

مؤشرات تطور قطاع الطاقة المتجددة بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030م، مرصد قطاع دعم الأعمال، مارس 2021م، غرفة الرياض، جاء فيه الحديث عن مؤشرات الطاقة المستدامة في المملكة العربية السعودية كبيانات ومعلومات، ومؤشرات رئيسة لمصادر الطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية ولاسيما طاقتا الرياح والطاقة الشمسية، بالإضافة إلى مؤشر مستقبل الطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية 2030م، والطاقة المتجددة في أرقام.

-الرؤية السعودية 2030م رؤية طموحة ومستدامة، تحدث من خلالها الكاتب عن طريق السعودية في تحقيق أهدافها عن طريق نطاقين رئيسيين: الطاقة المتجددة والنظيفة وحماية البيئة والمحافظة عليها.

-مشروع المسار الرياضي، دليل الكود العمراني لضوابط الاستدامة، قدّم متطلبات لجميع أنماط التطوير الجديدة في الأراضي الواقعة ضمن نطاق الكود العمراني في المسار الرياضي، الذي سيأخذ حيّز التنفيذ بتاريخ 4 يناير 2025م.

تعقيب على الدراسات السابقة

تتشابه الدراسات السابقة مع دراستي الحالية بأنّ جميع الدراسات تتحدث عن التنمية المستدامة للدول العربية بشكل عام، وللمملكة العربية السعودية، في ظلّ رؤية المملكة العربية السعودية 2030م بشكل خاص، إن كان على المستوى التعليمي أو المستوى الصحي، أو المستوى الاقتصادي بشكل عام،

وهذا يعني أنه يمكنني الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري والتمهيد للإطار التحليلي
التطبيقي. لكن تختلف دراستي عن الدراسات السابقة بأنني لم أجد دراسة استهدفت القطاع العقاري/
الرياضي، الذي يقوم بمهمة سياحية اقتصادية، أي لم أجد عنوان كعنوان بحثي، ما يعني أن بحثي
يتمتع بالأصالة والجدة.

المصادر والمراجع

1. محي الدين، عمر، (1955م)، التخلف والتنمية، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
2. الرسول، أحمد أبو اليزيد، (2012م)، المحور الأول: قراءة تاريخية ومفهوم وأبعاد التنمية المستدامة، الندوة الأولى للتنمية المستدامة يوم الأربعاء، 2012/12/26م، جامعة القصيم، كلية الاقتصاد والإدارة، المملكة العربية السعودية.
3. الرياض، المملكة العربية السعودية، رؤية 2030 خطة للتنمية الشاملة في السعودية، 25/أفريل 2016م، موقع الجزيرة.
4. لومي، ماري، (2018م)، تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للتجارب المبكرة في المنطقة العربي، أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، الإمارات العربية المتحدة.
5. تقرير مؤشر ولوحات متابعة أهداف التنمية المستدامة (2019م) المنطقة العربية، أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، نوفمبر.
6. رؤية السعودية 2030- الموقع الرسمي الذي يعرض المشاريع الكبرى والمناطق الاقتصادية المختلفة، www.vision.gov.sa/ar
7. إنجازات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، المكتب الإعلامي، 25 أبريل 2021م.
8. الهيئة العامة للإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد 54، 2018م.
9. البنك المركزي السعودي، التقرير السنوي الخامس والخمسون 56، 2020م.
10. أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، التقرير الإحصائي الثاني للوضع الراهن، ديسمبر 2019م.